

Distr.: General
10 March 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وانتهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السادسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد تشيبازيوا (زمبابوي)

المحتويات

- البند ٥٥ من جدول الأعمال: المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)**
- البند ٥٦ من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)**
- البند ٥٧ من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)**
- البند ٥٨ من جدول الأعمال: التسهيلات التدريسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)**
- البند ٥٩ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المدرجة تحت بنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع)**

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٩ آذار/مارس ٢٠١١.

** بنود قررت اللجنة النظر فيها معاً.

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠.

البند ٥٥ من جدول الأعمال: المعلومات المرسلّة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/65/23, A/65/23/Corr.1، الفصلان السابع والثاني عشر و A/65/66)

البند ٥٦ من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/65/23, A/65/23/Corr.1، الفصلان الخامس والثاني عشر)

البند ٥٧ من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/65/23, A/65/23/Corr.1، الفصلان السادس والثاني عشر، A/65/61 و A/65/61/Corr.1)

البند ٥٨ من جدول الأعمال: التسهيلات التدريبية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/65/67)

البند ٥٩ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المدرجة تحت بنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع) (A/65/23, A/65/23/Corr.1، الفصول الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر، A/65/306 و A/65/330)

١ - السيد امفولا (نامبيا): تحدث باسم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي فأعرب عن دعم الجماعة الكامل للجهود التي يبذلها الأمين العام لتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وقال إن من دواعي الإحباط أن يظل الاستعمار باقياً في القرن الواحد والعشرين.

٢ - وقال إن الجمعية العامة قد اعترفت مراراً وتكراراً بحق الصحراويين غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، ولذلك فإن الاحتلال الأجنبي المستمر للصحراء الغربية يشكل تحدياً كبيراً لسلطة الأمم المتحدة ومصادقيتها وللإنسانية جمعاء. وحث المتحدث المجتمع الدولي على عدم تجاهل الوضع في الصحراء الغربية.

٣ - ومضى قائلاً إنه في الوقت الذي تؤيد فيه الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي قرار مجلس الأمن ١٩٢٠ (٢٠١٠) الذي دعا في جملة أمور، طرفي النزاع إلى إبداء الإرادة السياسية والعمل معاً لإحراز تقدم ملموس في المفاوضات، يتتبعه القلق لبقاء مواقف الطرفين على حالها تقريباً منذ جولة المفاوضات الرابعة. بيد أنه تجدر الإشارة بالأمين العام لما بذله من جهود لدفع العملية إلى جولة خامسة من المفاوضات الجوهرية المكثفة.

٤ - وواصل حديثه فأعرب عن قلقه بشأن التقارير المتوترة عن انتهاكات حقوق الإنسان للصحراويين، وقال إنه حث مجلس الأمن على منح بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ولاية تسمح لهما بالتحقيق في هذه الانتهاكات في جميع أنحاء الصحراء الغربية. وقال أن الجماعة سياورها أيضاً القلق العميق بشأن الأزمة المستمرة لزمن طويل في الشرق الأوسط وبصفة خاصة معاناة الفلسطينيين التي لا توصف تحت الاحتلال الإسرائيلي وحرمانهم من حقوقهم الأساسية في تقرير المصير. وقال إن استئناف المفاوضات المباشرة بين الطرفين شيء مشجع.

٥ - **السيد رامافول (ليسوتو):** أشار إلى أن الاستعمار لا مكان له في العالم الحديث، ثم قال إنه من المؤسف أن يظل جزء من أفريقيا، هو الصحراء الغربية، تحت نير الاستعمار. وقال إن أهلها يعانون من التشريد في الداخل ومن انتهاكات

٩ - وقال إنه يتعين بموجب ميثاق الأمم المتحدة، إعلان إنهاء الاستعمار، على الدول الأعضاء مساعدة شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لكي تمارس حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير. وأضاف قائلاً إن الصين، التي تدعم على الدوام الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في جهودها لممارسة حقها في تقرير المصير، تجدد إعلان عقد دولي ثالث للقضاء على الاستعمار وتأمل في أن تواصل اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار تعزيز الصلات مع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وتحقيق المزيد من التقدم في عملية إنهاء الاستعمار. وقال إنه يحث الدول القائمة بالإدارة والأمم المتحدة على التعاون بصورة أوثق في هذا الصدد.

١٠ - السيد بال سهراي (جمهورية إيران الإسلامية): قال أن العقد الثاني للقضاء على الاستعمار يقارب نهايته ومع ذلك لم تتمكن ١٦ من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من ممارسة حقها في تقرير المصير. وأضاف قائلاً إن النهوض بولاية الأمم المتحدة المتعلقة بإنهاء الاستعمار تتطلب تعاوناً وثيقاً بين المجتمع الدولي والدول القائمة بالإدارة وشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي نفسها.

١١ - ومضى قائلاً إن الدول القائمة بالإدارة مسؤولة عن تعزيز التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتربوي لشعوب الأقاليم الخاضعة لإدارتها وهذا شرط أساسي لاتخاذ أي قرار فيما يتعلق بتغيير وضع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وينبغي على الدول القائمة بالإدارة لا حماية الموارد البشرية والطبيعية في هذه الأقاليم من أي انتهاكات محتملة فحسب بل عليها أيضاً اتخاذ الخطوات اللازمة لكفالة مصالح سكان تلك الأقاليم، بما في ذلك ضمان عدم المساس بإرثها الثقافي والاجتماعي. وقال إن أثر الأنشطة العسكرية للدول القائمة بالإدارة على البيئة والتنمية الاقتصادية وصحة السكان في بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي مسألة تسبب قلقاً بالغاً في هذا الصدد.

حقوق الإنسان وهم مجبورون على طلب اللجوء. ومن واجب جميع الدول حماية ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والمحافظة عليهما وتعزيزهما.

٦ - ومضى قائلاً إن ليسوتو ستواصل دعمها وتضامنها طويل الأجل والمبدئي مع القضية الشعب الصحراوي العادلة كما تؤمن بأن قيام دولة مستقلة في الصحراء الغربية هو أمر واقعي وله ما يبرره كما أنه سيفضي إلى السلام في هذه المنطقة دون الإقليمية. وقال إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يتصدى لهذه المسألة بتجرد تام ونشاط. وأن الطريق المسدود الذي وصل إليه المغرب والجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية لا يمكن تجاوزه إلا بممارسة شعب الصحراء الغربية لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير. وقال إنه يطالب الأطراف بمواصلة المفاوضات على قدم المساواة بغية الوصول إلى حل مستدام لقضية الصحراء الغربية.

٧ - وبعد أن أشار إلى حاجة المجتمع الدولي بأسره للعمل من أجل التقليل إلى أدنى حد من آثار الاستعمار، قال إن ما عرضته بعض الدول الأعضاء من تسهيلات تدريبية وتدريبية لسكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي جدير بالثناء وإنه يحث بقية المجتمع الدولي على أن تحذو حذوها.

٨ - السيد راو وو (الصين): أشار إلى التقدم الكبير الذي أحرز في عملية إنهاء الاستعمار منذ أن أصدرت الجمعية العامة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة التاريخي، وإعلان العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار. وبالرغم من المساعدة الكبيرة التي وفرتها اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار لسكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي تشمل إجراء الاستفتاءات بشأن الترتيبات السياسية المستقبلية، لا يزال هناك ١٦ من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي يبلغ عدد سكانها مليونين وما زال الطريق طويلاً لاستكمال عملية إنهاء الاستعمار.

١٥ - واستطرد قائلاً إن هذا يصدق بصفة خاصة في حالات القرارات المتعلقة بحقوق الشعوب الخاضعة لسيطرة الاستعمار والاحتلال الأجنبي في تقرير المصير. وقال إن إنكار هذا الحق الأساسي من حقوق الإنسان، الذي يكفله الميثاق والمعترف به في اتفاقيات حقوق الإنسان ذات الصلة، يشعل التراعات ويهدد السلام والأمن، كما يتضح من النزاع في الشرق الأوسط الذي تسبب فيه الإنكار المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، ونزاع جامو وكشمير في جنوب آسيا بين الهند وباكستان بشأن إنكار حق الشعب الكشميري في تقرير المصير.

١٦ - وقال إن باكستان تواصل دعمها لنضال الشعب الفلسطيني العادل من أجل السلام والحرية كما أنها مستعدة للدخول في حوار شامل مع الهند من أجل تطبيع العلاقات بين البلدين من خلال إيجاد حلول سلمية للنزاع. وفي الواقع، لن تكتمل خطط الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار من دون الوصول إلى حل لذلك النزاع.

١٧ - بعد ذلك انتقل المتحدث إلى مسألة الصحراء الغربية فقال إنه يأمل في أن تحقق أطراف النزاع، مدفوعة بروح التراضي وحسن النية تسوية عادلة ومقبولة لجميع الأطراف وتؤدي إلى السلام في المنطقة وتتيح فرصاً أفضل لملايين الأشخاص.

١٨ - السيد أريولا راميرز (باراغواي): قال إن موقف بلاده بشأن الحقوق المشروعة لجمهورية الأرجنتين فيما يتصل بالنزاع طويل الأجل على السيادة على جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندوتش الجنوبية كان حاسماً وثابتاً. وفي هذا الصدد، من المناسب تذكّر الإعلان المتعلق بجزر مالفيناس الذي أصدره رؤساء دول المخروط الجنوبي وبوليفيا وشيلي، في بوتريرو دي فينوس في عام ١٩٩٦، وإعلان اسانيسيون لعام ١٩٩٩، الذي طالب

١٢ - وواصل حديثه فقال إنه يود أن يعرب عن تأييد وفده الكامل للجنة الخاصة ولكنه يشعر بأن على اللجنة تعزيز كفاءتها، وتحسين تفاعلها وتعاونها مع الدول القائمة بالإدارة، وكفالة المشاركة النشطة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في تحديد مستقبلها. وإن وفده يؤيد إعلان عقد دولي ثالث للقضاء على الاستعمار وإنه يأمل صادقاً في أن يلتزم المجتمع الدولي بأكمله مجدداً بإنهاء آفة الاستعمار خلال هذا العقد. واختتم كلمته بالإشادة بإدارة الشؤون السياسية وإدارة شؤون الإعلام لدورهما في تعزيز قضية إنهاء الاستعمار من خلال توفير الخدمات الفنية والاستشارية اللازمة لشعوب الأقاليم ونشر المعلومات ذات الصلة فيما يتعلق بأنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بإنهاء الاستعمار.

١٣ - السيد هارون (باكستان): قال إن العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار قد أشرف على نهاية. ولكن الاستعمار يظل باقياً. ولم تمهياً في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الظروف المناسبة التي تمكن سكانها من ممارسة حقوقهم غير القابل للتصرف في تقرير المصير. وفي واقع الأمر، فإن الكثير من المسائل الشاملة لعدة مجالات والتي تتصل بالاستعمار تحتاج إلى معالجة بصورة كلية من خلال حوار متواصل بين الدول القائمة بالإدارة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي مع قيام اللجنة الخاصة بدور أساسي كوسيط محايد.

١٤ - ومضى قائلاً إن وفده يؤيد التوصية بإطلاق عقد دولي ثالث للقضاء على الاستعمار، ولكن على الجمعية العامة ومجلس الأمن أن يبدوا إرادة سياسية أكبر وقال إنه ينبغي بذل جهود متضافرة لكفالة عدم الانتقائية في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة لأن القرارات الانتقائية تقوض مصداقية المنظمة، وتعمق التراعات، وتضاعف معاناة الناس.

الاستعمار وتوفير المساعدة للأقاليم. وإنه يرحب أيضاً بالمساعدة التي تقدمها إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بعض وكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة المعنية ومنظمتها ذات الصلة وخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٢٣ - وبعد أن أشار إلى التقدم الملحوظ الذي أحرزته كاليديونيا الجديدة وتوكيلاو من خلال جهودهما نحو تحقيق الحكم الذاتي، قال إنه يشيد بالدور البناء الذي لعبته في هذا الصدد الدولتان القائمتان بالإدارة، وهما فرنسا ونيوزيلندا، وإن من دواعي أن يشير إلى تعاظم كاليديونيا الجديدة الجدي مع الأمم المتحدة بشأن المضي قدماً نحو الحكم الذاتي وأن يرحب بمشاركة كاليديونيا في أعمال اللجنة. ومضى قائلاً إن على الرغم من بعض التطورات الإيجابية، لا تزال هناك تحديات أخرى تواجه الإقليم، وإنه يؤيد طلب المساعدة ولا سيما في مجالي التدريب والمساعدة التقنية.

٢٤ - واستطرد قائلاً إن اتفاق نومييا يوفر إطاراً مناسباً لجميع الأطراف في عملية تحديد المسار المستقبلي لكاليديونيا الجديدة. وفي هذا الصدد، قال إنه يحث الأطراف على كفالة مواصلة الحوار. ونتيجة لنجاح الحلقة الدراسية الإقليمية التي عقدتها اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في أيار/مايو ٢٠١٠، ينبغي النظر في عقد جميع الحلقات الدراسية التي تنظمها اللجنة الخاصة في واحد من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٢٥ - وفي ما يتعلق بمسألة توكيلاو، قال إن وفده يرحب بالتقدم المحرز في نقل السلطات إلى مجالس القرى، وخاصة تفويض سلطات المدير إلى مجالس القرى الثلاثة ابتداء من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤. ومضى قائلاً إنه يود أن ينوه بالجهود المقدرة الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والرفاه في الجزر كما يرحب مع التقدير بالمساهمة الإيجابية والمستمرة لتنمية توكيلاو من قبل الدولة القائمة بالإدارة.

الأطراف محل النزاع بالوسائل السلمية ووضع نهاية للوضع الاستعماري في تلك الجزر.

١٩ - ومضى قائلاً إن عدم إحراز تقدم حقيقي في الحوار الثنائي بين الأرجنتين والمملكة المتحدة هو شيء يؤسف له. وأن هناك حاجة لإرادة سياسية حازمة لكي يتسنى الوصول إلى تسوية مرضية لقضية السيادة تأخذ في الاعتبار مطالبات الأرجنتين التاريخية بالجزر المعنية.

٢٠ - الفكرة القائلة بأن الجزء الرابع من معاهدة أداء الاتحاد الأوربي وقرارات رابطة الاتحاد الأوربي لما وراء البحار ينطبق على جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندوتش الجنوبية تتعارض تماماً مع حقوق الأرجنتين التاريخية والشرعية على تلك الأقاليم ولا تأخذ في الاعتبار وجود نزاع بشأن السيادة.

٢١ - وفي الختام قال إن وفده يرفض مرة أخرى أنشطة استكشاف الموارد الطبيعية غير المتجددة على الجرف القاري للأرجنتين التي تضطلع بها المملكة المتحدة لبريطانيا وأيرلندا الشمالية في انتهاك صريح لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤٩/٣١، وأنه يأمل في أن تواصل حكومتا الأرجنتين والمملكة المتحدة تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بينهما بهدف إيجاد حل للنزاع على السيادة على جزر مالفيناس، وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندوتش الجنوبية.

٢٢ - السيد ايسي (بابوا غينيا الجديدة): قال إنه على الرغم من أن نهاية العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار قد دنت، ما زال هناك الكثير مما ينبغي إنجازه لتعزيز تقرير المصير في ما تبقى من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقال إنه يشيد بالعمل الجيد الذي تضطلع به إدارتا شؤون الإعلام وإدارة الشؤون السياسية بالأمم المتحدة وتعاونهما المستمر مع الدول القائمة بالإدارة لنشر المعلومات عن إنهاء

ومقبول للطرفين لقضية الصحراء الغربية. ومضى قائلاً إن السنغال ملتزمة بتقوية العلاقات الأخوية فيما بين جميع الدول المغاربية ودول القارة الأفريقية بأكملها. وهي تعتبر أن من الأساسيات عدم تشجيع جميع أنواع الانفصال والحيلولة دون تفكك النسيج الاجتماعي.

٣٠ - وقال إن وفده يدعم جهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي المقدرة لتحقيق حل عادل ودائم لل نزاع. فقد انخرط المبعوث الشخصي للأمين العام الذي تم تعيينه في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ في مشاورات معمقة بشأن المواقف الحالية للأطراف وسبل الانتقال إلى مرحلة من المفاوضات المكثفة بدرجة أكبر حول القضايا الجوهرية تجعل من الممكن عقد جولة خامسة من المحادثات المباشرة.

٣١ - ويتوجب على الطرفين إبداء روح وفاقية والدخول في المفاوضات بحسن نية لكي لا يتبدد الزخم المفضي إلى تسوية وفقاً للميثاق. وعلى مجلس الأمن بوصفه الضامن للسلام الدولي والأمن أن يشارك بدور أكبر ويقدم توجيهات أوضح تكفل استقرار المنطقة وتكاملها وتنميتها، وتسمح للاجئين بحياة طبيعية في أرضهم.

٣٢ - السيد ابيدي (جمهورية تنزانيا المتحدة): قال إنه في الوقت الذي يحتفل المجتمع الدولي بالذكرى الخمسين لصدور قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، من المؤسف أن تظل الصحراء الغربية المستعمرة الوحيدة في أفريقيا. وفي هذا الصدد قال إنه يؤيد الإعلان الصادر مؤخراً في الدورة الاستثنائية للاتحاد الإفريقي المعقودة في طرابلس، الجماهيرية العربية الليبية، الداعي للنظر في الصراعات الدائرة في أفريقيا وإيجاد حلول لها. وقال إنه يرحب بجهود المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية ويشير إلى قرار مجلس الأمن (٢٠٠٩) ١٨٧١ الذي يدعو، في جملة أمور أخرى، إلى حل

٢٦ - وقال إنه يرحب أيضاً بعملية الاستعراض الدستوري في ساموا الأمريكية. وإن وفده، نظراً إلى الشكاوي التي تقدمت بها مجموعات مختلفة من غوام، يشجع قيام عملية مفتوحة وشفافة بين شعب الإقليم والدولة القائمة بالإدارة.

٢٧ - واختتم حديثه قائلاً إن العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار قد كاد أن ينتهي ولكن هذا لا يعني أن تتوقف الجمعية العامة عن النظر في وضع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وإن قرار الأمم المتحدة ١٥١٤ (د-١٥) لا يزال يشكل القاعدة الأساسية للتعامل مع قضايا تقرير المصير. وإن وفده يؤيد الدعوات الموجهة للجنة كي تقدم إلى الجمعية العامة توصية إجماعية بمشروع القرار المتعلق بالعقد الثالث للقضاء على الاستعمار.

٢٨ - السيد بادجي (السنغال): قال أن العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار يقترب من نهايته ومن المناسب الاحتفال بالذكرى الخمسين لاعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (القرار ١٥١٤ (د-١٥)). وأرف قائلاً إنه من المؤسف أن بعض الأقاليم المستعمرة لم يتم الاتفاق بشأنها على الرغم من النجاحات الكثيرة التي تحققت نتيجة لجهود المنظمة في إنهاء الاستعمار. وقال إنه يناشد جميع الأطراف المعنية أن تعمل على تمكين شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من التعبير عن إرادتها بحرية كما هو منصوص عليه في القرار ١٥١٤ (د-١٥) والقرارات الأخرى ذات الصلة.

٢٩ - وقال إن مسألة الصحراء الغربية تشكل مصدر قلق للسنغال بصورة خاصة نسبة لتاريخهما المشترك وعلاقات السنغال الجيدة مع المملكة المغربية. وأن السنغال تؤيد بشدة المقترح المغربي الداعي إلى منح منطقة الصحراء الغربية حكماً ذاتياً محلياً في إطار سيادة المملكة المغربية. وإن هذا المقترح الواقعي والمعقول يوفر أفضل الآفاق لحل سياسي نهائي

مناسب في هذا الوقت الذي تضيف فيه التحديات العالمية المزيد من الضغوط على هذه المجتمعات.

٣٧ - ومضت قائلة أن نيوزلندا تلي احتياجات توكيلاو بصورة رئيسية، ولكن المجتمع الدولي يقدم لها المساعدة أيضاً من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية على وجه التحديد. وقالت إن نيوزلندا ملتزمة بتمكين شعب توكيلاو من ممارسة حقه في تقرير المصير وستواصل إبلاغ اللجنة الخاصة بأي تطورات تحدث.

٣٨ - السيد كانسيلا (أورغواي): قال إن حلول الذكرى السنوية الخمسين لصدور القرار ١٥١٤ (د-١٥) ونهاية العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار في عام ٢٠١٠ يقتضي أن تقوم اللجنة بمضاعفة جهودها لتحقيق ممارسة حق تقرير المصير في جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وذلك من خلال تعزيز الحوار والتعاون بين الدول القائمة بالإدارة والأقاليم.

٣٩ - وقال إن أورغواي ظلت تدعم على الدوام جمهورية الأرجنتين في مطالبتها بالسيادة الشرعية على جزر مالفيناس، وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندوتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها ليس لأن الأرجنتين جارتها فحسب ولكن أيضاً بسبب الأسس الجغرافية والتاريخية والقانونية التي تستند إليها تلك المطالبة. ومنذ اعتماد القرار ٢٠٦٥ (د-٢٠)، كان من رأي الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، دائماً، أن مسألة جزر مالفيناس هي مسألة استعمارية خاصة واستثنائية تنطوي على خلاف حول السيادة بين جمهورية الأرجنتين والمملكة المتحدة لا يمكن حله إلا من خلال تسوية سلمية تتم عبر التفاوض. وبالتالي، ينبغي على حكومتي جمهورية الأرجنتين والمملكة المتحدة، استئناف المفاوضات بأسرع ما يمكن ليتسنى إيجاد حل سلمي وعادل ودائم للتراع حول السيادة وفقاً للقرارات

سياسي مقبول للطرفين يوفر حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية.

٣٣ - وأضاف قائلاً إن وفده يرحب أيضاً بتأكيد قرار مجلس الأمن (٢٠١٠/١٩٢٠) على الحاجة لمعالجة البعد الإنساني للصراع في الصحراء الغربية، ويحث مجلس الأمن على تضمين رصد حقوق الإنسان في ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية. ويجب على مجلس الأمن أن يستخدم سلطته لدفع العملية إلى الأمام والخروج من الطريق المسدود الذي انتهى إليه النزاع.

٣٤ - وقال إنه يؤكد من جديد دعم السنغال لجميع الشعوب التي تزرع تحت الحكم الاستعماري في جهودها لممارسة حقوقها غير القابلة للتصرف، بما في ذلك الحق في الاستقلال، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بإنهاء الاستعمار.

٣٥ - السيدة كافانا (نيوزيلندا): قالت إنها ترحب بمشروع القرار بشأن مسألة توكيلاو فقد أدلى سكان توكيلاو خلال الخمسة أعوام الماضية بأصواتهم في استفتاءين بشأن تقرير المصير أجريا بإشراف الأمم المتحدة. ولكن لم يصل عدد الناخبين في أي من الاستفتاءين إلى العتبة التي حددها بأنفسهم لتغيير وضعهم من إقليم تابع إلى إقليم متمتع بالحكم الذاتي في اتحاد حر مع نيوزيلندا. وبقدر ما تبدو النتيجة غريبة، يظل الوضع القائم خياراً ينبغي احترامه احتراماً تاماً.

٣٦ - وأردفت قائلة إن تقرير المصير هو أمر هام وكذلك تنمية المجتمعات الصغيرة الهشة والحفاظ على قابليتها للحياة. وهذا هو السبب الذي جعل قادة من توكيلاو ونيوزيلندا يتفقون في مطلع ٢٠٠٨ على التركيز على تحسين الخدمات الأساسية في الجزر الصغيرة عوضاً عن التحرك، على الأجل المتوسط، نحو إنجاز أعمال أخرى فيما يتعلق بتقرير المصير. وهذا هو النهج الذي ظل الشريكان يتبعانه، وهو نهج

الأسرية في أقرب وقت ممكن. وقال إن التقدم المحرز في هذا الصدد سيمثل فائلاً حسناً فيما يتصل بالمشاورات غير الرسمية المرتقبة. وإن وفده يأمل حقاً أن تؤدي الجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية إلى تيسير مشاورات غير رسمية بين الأطراف تؤدي إلى تقدم ملحوظ بشأن جوانب أساسية في ذلك النزاع.

٤٣ - وقال إن المصلحة العليا للشعب ينبغي أن تحفز جميع الأطراف على أن تكون واقعية وتختار حلاً يقوم على التفاوض تحت رعاية المجتمع الدولي. ومن الممكن أن تقود المهددات الجديدة في الصحراء إلى تعريض استقرار المنطقة بأكملها للخطر ولذلك ينبغي على المجتمع الدولي أن يبذل قصارى جهده للتصدي لها بسرعة. وقال إن المقترح المغربي بشأن الحكم الذاتي الذي يهدف إلى حل مسألة الصحراء الغربية بتوافق الآراء، والذي يحظى بتأييد الجمعية العامة ومجلس الأمن، يستحق أن ينظر فيه بصورة جادة.

٤٤ - وواصل حديثه فأشاد باستعداد الأطراف للعودة إلى طاولة المفاوضات وباستعداد الجزائر للعمل معهم بشأن أي اتفاق يتوصلون إليه فيما يتعلق بتدابير بناء الثقة وقضايا حقوق الإنسان. وأردف قائلاً إنه ينبغي أن تستفيد الأطراف من المشاورات غير الرسمية لتجاوز خلافاتهما ووضع حد لمعاناة الصحراويين. وإن المخاطرة المتمثلة في إطالة أمد عدم الاستقرار في المنطقة تتطلب تدابير أمنية لن يكتب لها النجاح إلا بإيجاد حل لقضية الصحراء الغربية على وجه السرعة.

٤٥ - السيد كليب (إندونيسيا): قال أن عمل اللجنة الخاصة له دائماً أهمية خاصة بالنسبة لبلده نظراً لأنه عانى بصورة مباشرة من الاضطراب في خضم النضال ضد الاستعمار ولذلك، سيظل وفده ملتزماً بتسريع عملية إنهاء الاستعمار حتى لا تبقى هناك أقاليم في حاجة إلى التحرر من

والإعلانات الصادرة في الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية وأحكام وأهداف ميثاق الأمم المتحدة بما في ذلك مبدأ السلامة الإقليمية. ومن المهم أيضاً الامتناع عن اتخاذ أي تدابير من جانب واحد، بما في ذلك الأنشطة الاستكشافية للموارد الطبيعية غير المتجددة في الجرف القاري لجمهورية الأرجنتين من جانب المملكة المتحدة.

٤٠ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، قال إنه ينبغي أن يوفر المجتمع الدولي للأمين العام ومبعوثه الشخصي للصحراء الغربية الدعم الكامل ليتسنى استئناف المحادثات بين المملكة المغربية وجبهة البوليساريو في أقرب وقت ممكن من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين لذلك النزاع، يفضي إلى تقرير مصير شعب الصحراء الغربية. قالت إن من المهم أيضاً دعم أي إجراءات إيجابية وبناءة توفر إمكانية الجمع بين الطرفين مثل الزيارات الأسرية لبناء الثقة والرؤية غير المسيسة للجانب الإنساني لذلك النزاع. وبناء على ذلك، فإن أورغواي تؤيد اعتماد القرار بشأن مسألة الصحراء الغربية بتوافق الآراء.

٤١ - السيد أدوماس (بنن): قال إن تقرير الأمين العام بشأن مسألة الصحراء الغربية يقدم وصفاً موضوعياً للغاية للتطورات في الإقليم، ويبرز أهمية مواصلة مشاركة الأمم المتحدة في الجهود الرامية إلى الخروج من الطريق المسدود الذي وصلت إليه المفاوضات.

٤٢ - ومضى قائلاً إن الاتهامات المتبادلة حول انتهاكات حقوق الإنسان تشكل مصدراً للقلق الشديد. وانتقل في حديثه إلى الوضع الصحي للأسرى في المعسكرات، وقال إن المجتمع الدولي يجب أن يعزز دعمه للمنظمات التي تعمل مع الصحراويين لخفض حالات فقر الدم ذات الصلة بسوء التغذية. وإنه يحث جميع الأطراف على بذل قصارى جهدهم من أجل كفالة استئناف الرحلات الجوية لأغراض الزيارات

٤٨ - السيد اوسين (الكاميرون): قال إن أفريقيا هي القارة التي تعاني أكثر من غيرها من آثار الصراع المفضي إلى عدم الاستقرار. وهي تحتاج إلى الاستقرار والسلام والأمن لكي تنصدي للتحديات العديدة التي تواجهها. وقال إن الحروب والصراعات تعرقل الجهود الرامية إلى خفض حدة الفقر وتعزيز الوحدة الأفريقية.

٤٩ - وقال إنه ينبغي في الصحراء الغربية، أن تفسح قوة السلاح وتصلب المواقف المجال للمفاوضات، خاصة وأن أطراف الصراع تنتمي إلى أمة واحدة وتجمعها قيم ثقافية ودينية واحدة. وقال إن الوضع القائم ليس بالخيار القابل للبقاء أو المقبول. ولا بد من إيجاد حل بناء يصب في مصلحة جميع الناس في المغرب الكبير.

٥٠ - وفي هذا الصدد، قال إن مقترح المغرب القائم على الحكم الذاتي الذي ينطوي على حل يوفق بين حق المغرب في السيادة والسلامة الإقليمية وحقوق الناس في ممارسة حق تقرير المصير الحر والحقيقي وهو يمثل شرطاً جدياً، وقابلاً للتطبيق وحكماً لجميع الأطراف المعنية ويضمن السلامة الترابية والاستقرار في جميع أنحاء المنطقة.

٥١ - وقال إن وفده يؤيد قرار مجلس الأمن ١٨٧ (٢٠٠٥)، ١٩٢٠ (٢٠١٠) ويرحب التزام الأمين العام ومبعوثه الشخصي بمفاوضات ناجحة ترمي إلى تحقيق حل سياسي عادل ودائم ومقبول للتزاع. وقال إنه يدعو الأطراف للتغلب على خلافاتها والدخول في حوار صريح وصادق حتى لا تذهب جهود المجتمع الدولي سدى.

٥٢ - السيد كافندو (بور كينا فاسو): قال إنه ينبغي على المجتمع الدولي في نهاية العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار تكثيف جهوده نيابة عن بقية الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي البالغ عددها ١٦. وبفضل التعاون المستمر بين شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والدول المحتلة

الاستعمار، وذلك تمشياً مع تراث مؤتمر آسيا وأفريقيا الذي انعقد في باندونج، إندونيسيا، في عام ١٩٥٥.

٤٦ - واستطرد قائلاً إن إنهاء الاستعمار هو في نهاية المطاف عملية سياسية تهدف إلى التوصل إلى وضع سياسي سلمي ودائم لكل إقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ولكن ينبغي أن يصحب ذلك تقدم في المجالات الأخرى، مع إدراك الواقع الاقتصادي والاجتماعي لكل الأقاليم. وللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار دور مركزي في عملية الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار وتبرهن الحقيقة المتمثلة في وجود ١٦ إقليماً غير متمتع بالحكم الذاتي على أن أهداف إنهاء الاستعمار لا تزال تمثل تحدياً. وينبغي أن تستخدم الدول الأعضاء العقد الدولي الثالث لإنهاء الاستعمار لتحقيق نتائج ملموسة بصورة منهجية ومفيدة لجميع الأطراف.

٤٧ - وأضاف قائلاً إن الموقف المبدئي لإندونيسيا فيما يتعلق بإقليم بعينه يتلخص في حاجة الأطراف للتفاوض مع مراعاة وضعها الاستعماري "الخاص والاستثنائي"، والهدف النهائي المتمثل في خدمة مصالح سكان الإقليم. ويجب على كل الدول القائمة بالإدارة اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وفقاً للرغبات التي تعبر عنها شعوب الأقاليم المعنية. ويجب على الدول القائمة بالإدارة التي لم تدعم عمل اللجنة الخاصة دعماً كاملاً أن تفعل ذلك، وأن تشارك بفاعلية في عملها المتصل بالأقاليم الخاضعة لإدارة كل منها. وقال إن مكونات الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ينبغي أن تواصل الاضطلاع بدورها واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الخيارات الثلاثة المتاحة لها بموجب القرار ١٥٤١ (د-١٥). ولتحقيق هذه الغاية ينبغي أن توفر لها هيئات الأمم المتحدة المساعدة الاقتصادية والفنية.

٥٥ - وقال إنه ليس هنالك من شك في أهمية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية أو التزام الأمين العام بمساعدة الأطراف في المفاوضات التي تجريها. وينبغي أن يشارك المجتمع الدولي في هذه الجهود من أجل أن تقود المحادثات إلى تسوية دائمة ومقبولة للطرفين.

٥٦ - السيد سو (غينيا): قال إنه من المؤسف أن لا يستطيع المجتمع الدولي في نهاية العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار الاحتفال على النحو الرسمي الواجب بالذكرى الخمسين لصدور إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة نسبة لبطء مسار الجهود الرامية إلى كفالة تقرير المصير لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي البالغ عددها ١٦.

٥٧ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، قال إن وفده يرحب بالمقترح المغربي المقدم في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ والذي ساعد في إعادة إطلاق عملية التفاوض. وفي معرض الإشارة إلى قرار مجلس الأمن (٢٠١٠) ١٩٢٠، قال إنه لا يوجد بديل ذو مصداقية ومعقول لنهج الأمم المتحدة المتبع لإيجاد حل سلمي ومقبول للطرفين وكفالة حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية.

٥٨ - وقال إنه يرحب بتعيين هاني عبد العزيز ممثلاً خاصاً للأمين العام في الصحراء الغربية ورئيساً لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، ويحث الأطراف والدول في المنطقة على التعاون الكامل مع الأمين العام ومبعوثه الشخصي كرستوفر روس. وأن غينيا تتطلع للجولة الخامسة من المفاوضات وتدعم نداء مجلس الأمن الذي يدعو الأطراف إلى الاستمرار في إبداء الإرادة السياسية والعمل في مناخ موات للحوار من أجل الدخول في مرحلة من المفاوضات أكثر كثافة وموضوعية. وقال إن وفده يحث الأطراف على التحلي بروح تتيح التراضي على أن تبدي

أو القائمة بالإدارة، ينبغي أن يصبح من الممكن إحراز تقدم ملموس. ويجب على المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة، الاستمرار في دعمهم للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الأقاليم.

٥٣ - وقال إنه يشعر بقلق خاص بشأن آثار الوضع في الصحراء الغربية على للسلام على المستويين دون الإقليمي والدولي وإنه يحث المجتمع الدولي على تحقيق حل سياسي عادل ومقبول لجميع الأطراف. وقال إن الجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمين العام لإنعاش المحادثات السياسية على أساس قرار مجلس الأمن ١٨١٣ (٢٠٠٨) وتعزيز ما أحرز من تقدم حتى الآن جدية بالتقدير. ومما يبعث على الرضا إصرار الأطراف على استكشاف أفضل السبل للوصول إلى حل عادل ومقبول للطرفين فيما يخص تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية على الرغم من الصعوبات التي ظهرت أثناء المحادثات غير الرسمية التي عقدها المبعوث الشخصي.

٥٤ - وقال إن من الواضح أن الوضع القائم غير مقبول ولا يستفيد منه أي من طرفي النزاع، ولذلك، يؤكد من جديد دعمه لقرارات مجلس الأمن ١٧٥٤ (٢٠٠٧)، و ١٨١٣ (٢٠٠٨)، و ١٩٢٠ (٢٠١٠) والقرارات الأخرى ذات الصلة فضلاً عن الجهود التي يبذلها الأمين العام لإيجاد حل سياسي. وقال إن المبادرة المغربية للتفاوض حول دستور للحكم الذاتي لمنطقة الصحراء تشكل مساراً مناسباً نحو تسوية النزاع. ومن الضروري للغاية بالنسبة للأطراف الشروع في التفاوض حول المسائل الجوهرية والوصول إلى الحلول الوسط المطلوبة لتجاوز خلافاتهم. وتبعاً لذلك، ينبغي على الطرفين الامتناع عن القيام بأي عمل أو مبادرة من شأنها تعريض نجاح الجولة الخامسة من المفاوضات للخطر.

أقاليم أخرى حسنة الأحوال ولكنها لا تزال في حاجة إلى دعم كبير. فكاليدونا الجديدة على سبيل المثال، تتمتع بثاني أعلى ناتج محلي إجمالي في منطقة المحيط الهادي.

٦٢ - وتواجه كثير من الأقاليم، لكونها دول جزرية، تحديات التغير المناخي وهشاشة النظم البيولوجية. وقال إن العمل مع الدول النامية الجزرية الصغيرة على التصدي لأكثر التحديات خطورة يحظى بأولوية لدى أستراليا. وإن حكومته تتطلع للعمل بصورة بناءة في مؤتمر الأمم المتحدة القادم المعني بتغير المناخ الذي سيعقد في كانكون، المكسيك. ويمكن للكثير من الأقاليم الاستفادة من الأعمال التي تضطلع بها وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وكذلك من التعاون مع المنظمات الإقليمية. وقال إن وفده يرحب بمشاركة كاليدونيا الجديدة المتزايدة في إطار منتدى جزر المحيط الهادي. وتقوم أستراليا من جانبها بتوفير منح دراسية لسكان توكيلاو وكاليدونيا الجديدة.

٦٣ - وأردف قائلاً إن أعمال اللجنة ليست دائماً في المستوى الذي ينبغي أن تكون عليه، نظراً لأهمية القضايا المطروحة أمامها. والتعاون من قبل الدول القائمة بالإدارة هام وكذلك اتباع نهج غير مُسيّس من قبل أعضاء اللجنة. وفي العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، ينبغي أن يهدف جميع الأعضاء إلى إضفاء أكبر قدر من النهج العملي والفعالية والكفاءة على أعمال اللجنة من أجل تعزيز رفاه السكان في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الباقية.

٦٤ - السيدة بيلو (غابون): قالت إن وفدها يؤيد إعلان الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ عقداً دولياً ثالثاً للقضاء على الاستعمار نظراً لأن هناك ١٦ إقليمياً غير متمتع بالحكم الذاتي لم تحصل بعد على الاستقلال على الرغم من النجاحات الباهرة التي حققتها الأمم المتحدة فيما يتعلق بعملية إنهاء الاستعمار. وفي ذات الوقت، يحث الوفد الدول

الإرادة اللازمة لإحراز التقدم وكفالة نجاح الاجتماع غير الرسمي القادم المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ برعاية المبعوث الشخصي.

٥٩ - السيد وندسور (أستراليا): قال إن لآستراليا علاقات عميقة وممتدة مع كثير من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، خاصة تلك التي تقع في المحيط الهادي. وتدعم أستراليا اتفاق نومييا والعمل به من أجل المزيد من الاستقلال الذاتي لكاليدونيا الجديدة. وقال أنه يود أن يعبر عن تقديره للدور البناء للغاية الذي تلعبه فرنسا في عملية إنهاء الاستعمار في كاليدونيا الجديدة، كما يرغب أيضاً في تقديم الشكر لحكومة وشعب كاليدونيا على حسن ضيافتهم خلال الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادي الذي حضرها بصفة المراقب.

٦٠ - ومضى قائلاً إنه ينبغي أن تضع اللجنة نصب عينها أن كل إقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي له طابع فريد من حيث تاريخه وثقافته، وشعبه، ووضع الدستور، والتحديات التي تواجهه، والفرص المتوفرة له. وبالتالي لا يوجد حل سهل يناسب الجميع. والخيار متروك لشعوب الأقاليم لتقرر بشأن المستقبل. ومع مراعاة المبدأ المنصوص عليه في الميثاق القائل بأن مصالح سكان الأقاليم تعلق على كل شيء آخر، من الضروري أن تستمع اللجنة مباشرة إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي فضلاً عن ممثلي تلك الأقاليم.

٦١ - وتجدر الإشارة إلى أن بعض الأقاليم التي تنظر فيها اللجنة صغيرة جداً وعدد سكانها قليل جداً وتحتاج إلى الكثير من الدعم من الدول القائمة بالإدارة. أما التزامات الدول القائمة بالإدارة فهي كبيرة وفي كثير من الحالات يضطلع بها بطريقة جيدة. وأشار المتحدث إلى إشادة اللجنة الخاصة بنيوزلندا نسبة لتعاونها الممتاز مع توكيلاو. وقال إن هناك

الولايات المتحدة يعيشون تحت نير الاستعمار من دون أن تكون لهم دولتهم ذات السيادة التي تحافظ على هويتهم وثقافتهم وتصبح جزءاً لا يتجزأ من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وعلى غرار ما تفعله اللجنة الخاصة، وينبغي على الجمعية العامة الاعتراف بنطاق أوسع بالوضع الاستعماري في بورتوريكو، وعلى الدولة القائمة بالإدارة أن تيسر عملية تقرير المصير.

٦٨ - وقالت إن نيكاراغوا تدعم بشكل كامل الحقوق المشروعة للأرجنتين في نزاعها مع المملكة المتحدة فيما يتعلق بالسيادة على جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية، وجزر ساندوتش الجنوبية والمنطقة البحرية المحيطة بها. وهو نزاع ينظر إليه المجتمع الدولي بوصفه وضعاً استعمارياً خاصاً يتطلب التفاوض بين الطرفين. وقالت إن الأرجنتين مستعدة لاستئناف المفاوضات بشأن السيادة وعلى المملكة المتحدة أن تبدي نفس القدر من الاستعداد للوفاء بالتزاماتها كعضو في المنظمة.

٦٩ - وقالت إن نيكاراغوا تتضامن أيضاً مع نضال الصحراويين من أجل تقرير المصير والاستقلال وهي تأمل في استمرار المفاوضات بين الطرفين - الجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية والمغرب - من دون شروط مسبقة حتى يتسنى للصحراويين ممارسة حقهم في تقرير المصير.

٧٠ - السيد الزباني (البحرين): ذكر بأن العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار يقارب نهايته، ولكن في الواقع لا تزال هناك عدة أقاليم في أنحاء متفرقة من العالم تحت الاحتلال الأجنبي وذلك بعد مضي ٥٠ عاماً على اعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وقال إن هناك الكثير مما ينبغي إنجازه فيما يتعلق بتحقيق الأهداف التي تضمنها الإعلان. مضى قائلاً إن بلدان عدم الانحياز تؤيد إعلان عقد دولي ثالث للقضاء على الاستعمار ويحدوها الأمل في أن تقوم جميع البلدان على وجه السرعة، بالعمل من

القائمة بالإدارة على عمل ما يلزم في كل حالة محددة لتسريع إنهاء الاستعمار.

٦٥ - وفي حالة الصحراء الغربية، ترحب غابون باستئناف المحادثات بين طرفي النزاع بواسطة المبعوث الشخصي للأمين العام. ومع أن الهوة بين جانبي النزاع لا تزال واسعة، فإن المبادرة المغربية توفر أساساً للحراك إلى الأمام وعلى الطرفين الآن التفاوض بنية خالصة ومن دون شروط مسبقة. ويتعين على المجتمع الدولي وبلدان المنطقة أن تفعل كل ما في وسعها لإضفاء حيوية جديدة على المحادثات الجارية والتماس السبل الكفيلة بتسوية الخلافات الظاهرة والمستترة التي تسبب توتراً في المنطقة، لأن النزاع يهدد بزعتها ويشجع على القيام بأعمال إجرامية فيها. وينبغي تشجيع الجهود التي يضطلع بها الأمين العام ومبعوثه الشخصي كما يجب على اللجنة المحافظة على روحها البناءة المعتادة القائمة على توافق الآراء. فتلك هي الوسيلة الوحيدة للخروج من الطريق المسدود الحالي والوصول إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول.

٦٦ - السيدة روبياليز دي شامورو (نيكاراغوا): قالت إن الدفع في الإنهاء الكامل للاستعمار وإعلان عقد دولي ثالث للقضاء على الاستعمار في الدورة الحالية يوفر حافزاً حيوياً. وواصلت حديثها فأعربت عن تقديرها لمساهمات اللجنة الخاصة والتزامها بذلك الهدف، وخاصة بعقدتها حلقة دراسية عن إنهاء الاستعمار في واحد من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وهو إقليم كاليدونيا الجديدة. وينبغي على جميع الدول القائمة بالإدارة أن تبدي قدراً أكبر من التعاون مع مبادرات اللجنة مثل المبادرة المشار إليها أعلاه وفي جميع أعمالها الأخرى.

٦٧ - وأضافت قائلة إن بورتوكيو تقاتل بشجاعة منذ فترة طويلة ضد الاستعمار ومن أجل الاستقلال في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وهي الآن مثال يحتذى في الكفاح ضد الانتشار العسكري وتكديس الأسلحة في المنطقة. وقالت إن ثمانية ملايين من البورتوريكيين في وطنهم وفي

الاستعمار. وقال إن يؤيد وفده مشروع القرار الذي اعتمدته اللجنة الخاصة (A/AC.109/2010/L.8)، ويطلب من الجمعية العامة أن تنظر في مسألة بورتوريكو بصورة شاملة وبجميع جوانبها.

٧٣ - وقال إن وفده يؤكد من جديد دعمه لحقوق الأرجنتين في جزر مالفيناس، وجزر جورجيا الجنوبية، وجزر ساندوتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها. وقال إن هذا التراجع ينبغي أن يُحل على أساس الحوار البناء والثقة المتبادلة. وإنه يدعو جميع الأطراف للعمل من أجل تحقيق حل عادل وسلمي ونهائي للزراع. وقال إن الحالة في جزر مالفيناس يمثل وضعاً خاصاً ومعيّناً نسبة لأنها لا تتعلق بتقرير المصير ولكن بالسيادة.

٧٤ - وأردف قائلاً إنه مع اقتراب نهاية العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار، يجب أن يكون المجتمع الدولي أكثر نشاطاً في إيجاد حل لآخر حالة استعمارية في أفريقيا وهي الصحراء الغربية. وإن الجهود التي يبذلها الأمين العام من خلال مبعوثه الشخصي، تمثل الآلية المناسبة لإرساء قواعد حل عادل وسلمي يضمن تنمية الصحراء الغربية والمنطقة المحيطة بها.

٧٥ - وقال إن عمل الوكالات المتخصصة ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى ينبغي أن يستمر ويعزز، كما ينبغي أن تحظى بالاهتمام على سبيل الأولوية شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٧٦ - السيدة سانتوس (تيمور - ليشتي): قالت إن المجتمع الدولي يحتفل بمرور ٥٠ عاماً على اعتماد الجمعية العامة للقرار ١٤١٥ (د-١٥)، ومما يؤسف له أن تصل المفاوضات بشأن مسألة الصحراء الغربية إلى طريق مسدود وأن يظل شعب الصحراء الغربية محروماً من حقه الأساسي في تقرير مصيره. وبعد أن أكدت المتحدثة على التشابه بين تاريخ

أجل استئصال شأفة مع للقضاء على الاستعمار تماماً. وعلى الأمم المتحدة أن تساعد في تحقيق تلك النتيجة تماشياً مع المبادئ الواردة في الميثاق. وعلى الدول، كذلك اتخاذ إجراءات لممارسة حقها وواجبها المتمثلين في القضاء على الاستعمار والتمييز العنصري والفصل العنصري وفقاً للمادة ١٦ من ميثاق حقوق الدول وواجبها الاقتصادية.

٧١ - السيد بيم (إثيوبيا): قال مع أن الكثير من المستعمرات السابقة قد انضمت للأمم المتحدة، إلا أن اللجنة الخاصة على حق في أن تتمسك بإصرار، بوجود القضاء تماماً على الاستعمار في جميع الأقاليم غير المستقلة. وقال إن إثيوبيا تستهجن توقف العملية بعد موجة إنهاء الاستعمار الكاسحة في وقت سابق. ومن المهم بالنسبة للدول القائمة بالإدارة والدول الأعضاء أن تدعم الممثلين الشرعيين للأقاليم وتعاون معهم. ولكن، من المؤسف أن يستمر عدم استعداد بعض الدول القائمة بالإدارة للعمل مع اللجنة الخاصة مما يمثل انتهاكاً لالتزامها المنصوص عليها في الميثاق. وعلى اللجنة الخاصة أن تجد سبل جديدة لكفالة حق تقرير المصير في جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وفي الوقت ذاته، ينبغي على صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة توسيع دائرة أنشطتها في تلك الأقاليم بقصد تحسين الظروف المعيشية للسكان.

٧٢ - السيد لوازا باريا (دولة بوليفيا متعددة القوميات): قال إن إحياء الذكرى الخمسين لاعتماد الجمعية العامة للقرار ١٤١٥ (د-١٥) هو تأكيد لأن تقرير المصير في سياق التعددية هو الخيار السليم الوحيد لتمكين الشعوب التي ترزح تحت نير الحكم الاستعماري من أن تقرر بحرية اختبار النموذج الإنمائي الذي ترغب في اتباعه. وقال إنه يؤكد من جديد دعم حكومته لقضية بورتوريكو التي يتسق نضالها مع أغراض ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي. وأن يدعو حكومة الولايات المتحدة لاستكمال عملية إنهاء

تؤيد حكومة بلده جهود الأمم المتحدة الرامية لإيجاد حل دائم للتراخ كما تؤيد عمل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية. وإن مما يبعث على الرضا أن يظل اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم برعاية الأمم المتحدة في عام ١٩٩١ قائماً من دون أي انتهاكات كبيرة.

٨١ - وقال إن وفده يدين انتهاكات حقوق الإنسان التي يقال إنها منتشرة على نطاق واسع في الإقليم، بصرف النظر عن من يرتكبها من الطرفين. وسيؤيد وفده أي تدابير لا تكتفي بمعاينة المذنبين فحسب بل وتحبط أي محاولة للإفلات من العقاب في المستقبل. وقال إن نيجيريا تظل ملتزمة باستخدام الدبلوماسية من أجل تحقيق السلام في الصحراء الغربية. وتعتبر الاستفتاء خياراً قابلاً للتطبيق لنيل الصحراويين حق تقرير المصير.

٨٢ - السيدة مالينغا (جمهورية الكونغو الديمقراطية): قالت إنها تشيد بمبادرة المغرب المتعلقة بالاستقلال الذاتي المحلي للصحراء الغربية، الذي يتم الاتفاق عليه عبر التفاوض، كما تدعم الجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي سعياً وراء حل سياسي للتراخ كما تؤيد نداء الأمين العام الوارد في آخر تقرير له عن مسألة الصحراء الغربية والمتعلق بأهمية إجراء تعداد سكاني وتنفيذ برامج للمعاينات الفردية.

٨٣ - وقالت إنها تحث جميع الدول على الحوار وتبيان التزامها وإرادتها السياسية للوصول إلى حل مقبول على النحو الذي يدعو إليه قرار مجلس الأمن ١٩٢٠ (٢٠١٠). كما قالت إن خطة إقرار الجهورية التي اقترحتها المملكة المغربية هي دليل على حسن نواياها وروح التراضي التي تتحلى بها في البحث عن حل تفاوضي سلمي عن طريق التفاوض، وعلى الأطراف الأخرى المعنية التركيز على العملية السياسية أن تبين استعدادها للدخول في مفاوضات موضوعية.

الصحراء الغربية وتاريخ تيمور - ليشتي، قالت إن شعب تيمور - ليشتي كان على الدوام يؤيد حق شعب الصحراء الغربية في تقرير مستقبله، مع مراعاة الموقف الذي اتخذته الاتحاد الأفريقي، والقرارات التي اعتمدها الجمعية العامة، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والفتوى الصادرة من محكمة العدل الدولية.

٧٧ - وقالت إن توافق الآراء القانونية على الصعيد الدولي أمر لا لبس فيه ومفاده: إن استمرار الوضع الحالي غير مقبول ويهدد على نحو خطير استقرار المنطقة. وكما نجحت الأمم المتحدة في تنظيم استفتاء في تيمور - ليشتي بشأن تقرير المصير في عام ١٩٩٩، يأمل وفدها في أن يتم الأمر بصورة مماثلة في الصحراء الغربية.

٧٨ - واستطردت فأعربت عن ترحيبها بالزيارة التي قام بها مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الآونة الأخيرة لمعسكرات اللاجئين في الصحراء الغربية كما أعربت عن شعور وفدها بالقلق العميق لانتهاكات حقوق الإنسان في حق الصحراويين ومعاناتهم في الصحراء الغربية المحتلة.

٧٩ - السيد نواسا (نيجيريا): قال إنه من المؤسف حقاً أن تظل الأمم المتحدة، بعد خمسين سنة من اعتماد الجمعية العمومية للقرار ١٤١٥ (د-١٥)، تحمل عبء مسألة إنهاء الاستعمار وقال إن الصحراء الغربية، آخر مستعمرة باقية في أفريقيا، لا ينطبق عليها تماماً التعريف التقليدي للمستعمرة. وإقراراً بهذه الظاهرة تقود نيجيريا الدول الأفريقية تشاطرها الرأي إلى أن تعترف مثلها بالجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية، ممهدة الطريق بذلك لانضمامها إلى ما كان يُعرف وقتها بمنظمة الوحدة الأفريقية. وقال إن نيجيريا مقتنعة بأن حقوق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير غير القابلة للتصرف شيء مقدس.

٨٠ - وقال إن نيجيريا تتطلع بحماس إلى سلام يعم الإقليم ويتيح للاجئين والمشردين العودة إلى ديارهم. وفقاً لذلك،

بيانات تم الإدلاء بها ممارسةً لحق الرد

٨٧ - السيد الجعفري (الجمهورية العربية السورية): تحدث بوصفه مقررًا للجنة الخاصة وأشار إلى الحاجة منذ اعتماد تقرير اللجنة (A/65/23)، إلى تعديل بعض مشروعات القرارات الواردة في الفصل الثاني عشر حتى يتسنى ذكر بعض التطورات الأخيرة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ولا تزال المشاورات جارية بشأن تنقيح أجزاء من مشروع القرار الشامل بشأن الأقاليم الصغيرة وإن بإمكانه أن يقترح التنقيحات التالية لمشروع القرار الرابع بشأن بمسألة كاليديونيا الجديدة. يستعاض عن الفقرة ٣ بالنص الآتي:

”٣ - تحيط علماً بأحكام اتفاق نومييا ذات الصلة التي تهدف إلى مراعاة الهوية الكاناكية بصورة أوسع فيما يتعلق بالتنظيم السياسي والاجتماعي لكاليديونيا الجديدة ويرحب، في هذا السياق، باعتماد حكومة كاليديونيا الجديدة في ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٠ قانون النشيد الوطني والشعار وتصاميم أوراق النقد“.

٨٨ - وعلاوة على ذلك، ينبغي الاستعاضة عن الفقرة ٢١ بالنص التالي:

”٢١ - يشير مع الارتياح في هذا الخصوص إلى مشاركة كاليديونيا الجديدة في مؤتمر القمة الحادي والأربعين لمنتدى جزر المحيط الهادي الذي عقد في بورت فيلا، فانواتو، في ٤ و ٥ آب/أغسطس ٢٠١٠، بعد انضمامها إلى المنتدى كعضو منتسب في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦“

٨٩ - وقال إنه يعتبر أن اللجنة توافق على ذلك.

٩٠ - وتقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٨.

٨٤ - السيد باراهام (المملكة المتحدة): قال، رداً على تعليقات ممثلي باراغواي وأورغواي ونيكاراغوا بشأن مسألة السيادة على جزر فولكلاند، إن المملكة المتحدة ليس لديها أدنى شك بشأن سيادتها على الإقليم، وأضاف إنه لا يمكن أن تكون هناك مفاوضات بشأن السيادة ما لم يرغب فيها أهل الجزيرة.

٨٥ - وقال إن ممثلي جزر فولكلاند المنتخبين أعربوا مرة أخرى عن آراءهم بصورة واضحة خلال آخر دورة للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار مؤكدين حقهم في تقرير المصير بوصفهم السكان وأحفاد ثمانية أجيال استوطنوا في الجزيرة، في وقت لم يكن يوجد فيه سكان أصليون وبالتالي لم يحدث تشريد السكان.

٨٦ - السيد ارغوبيا (الأرجنتين): قال رداً على ممثل المملكة المتحدة إن حكومته تعتبر جزر مالفيناس، وجزر جورجيا الجنوبية، وجزر ساندوتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الأرجنتينية التي تم احتلالها بصورة غير قانونية من قبل المملكة المتحدة وبالتالي فهي محل نزاع حول السيادة بين البلدين. وقد تم الاعتراف بذلك مراراً وتكراراً في قرارات متتالية للجمعية العامة تدعو كلا الحكومتين لاستئناف المفاوضات من أجل الوصول إلى حل سلمي ودائم للنزاع. ولقد أصدرت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار إعلانات متكررة بهذا الصدد، كان آخرها القرار الذي تم اعتماده في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠. ومضى قائلاً إن الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية أصدرت في ٨ حزيران/يونيو ٢٠١٠ أيضاً قراراً جديداً بشأن مسألة مالفيناس تمت صياغته بعبارات مشابهة. وقال إن الأرجنتين تؤكد من جديد حقوقها المشروعة في السيادة على جزر مالفيناس، وجزر جورجيا الجنوبية، وجزر ساندوتش الجنوبية والمنطقة البحرية المحيطة بها والتي تشكل جزءاً لا يتجزأ من التراب الوطني.